



الطرق والإجراءات المتكاملة من أجل حماية وتعليم الأطفال في سياقات النزوح والجوع

المنتدى العالمي للاجئين 2023 - تعهد مشترك من تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (The Alliance) والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) - يسعدنا الإعلان عن توحيد الجهود لدعم الأساليب المتكاملة الهادفة إلى حماية وتعليم الأطفال في سياقات كل من النزوح والجوع.

الرؤية

تتمثل رؤيتنا في السعي نحو تحقيق حقوق الأطفال والشباب في الحماية والتعليم الجيد والشامل في سياقات الجوع والنزوح.

النتائج المرجوة

تبنى أساليب تركز على أسس الشمولية والتكاملية في حماية الأطفال وإتاحة التعليم في سياقات كلاً من النزوح والجوع. تستند الأساليب على أن يكون الأطفال والشباب في قلب ومركز تلك الأساليب ومتماشية تمامًا مع الأنظمة الوطنية للتعليم وحماية الطفل؛ لضمان القدرة على تحقيق حقوق الأطفال والشباب في الخدمات المستدامة للحماية والتعليم.

خلفية

إن الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الأيبي) هي شبكة عالمية متاحة للجميع، تضم أعضاء وعضوات يعملون بشكل تعاوني داخل إطار إنساني وتنموي؛ بهدف ضمان حقوق جميع الأفراد في الحصول على تعليم يركز على أسس الأمن والعدالة والجودة. من جهة أخرى، يشكل التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) شبكة عالمية تضم وكالات عاملة على الأرض ومؤسسات أكاديمية وصانعي سياسات وجهات تمويل وممارسين (ات) في حقل حماية الطفولة. يقوم التحالف بدعم جهود الجهات الفعالة في سياق التدخلات الإنسانية من أجل تحقيق تدخلات عالية الجودة وفعالة لحماية الطفل في سياقات اللاجئين وغير اللاجئين الإنسانية. تعمل الشبكتان عبر عمليات استشارية متعددة اللغات تشمل أعضاء الشبكات الذين يعيشون ويعملون في مختلف أنحاء العالم، سواء على مستوى المجتمع، الفرعي، الوطني، الإقليمي، أو العالمي. منذ عام 2018، تعاونت كل من الشبكتان (الأيبي والتحالف) بشكل وثيق ومتواصل من أجل تعزيز التكامل والتعاون في مجال التعليم في حالات الطوارئ (EiE) وحماية الطفل في العمل الإنساني (CPHA).

يمثل الأطفال⁴ 30 بالمائة من عدد سكان العالم، إلا أنهم يمثلون 41 بالمائة من إجمالي السكان النازحين قسراً. يتوقع أن يقضي غالبية هؤلاء الأطفال طفولتهم كاملة معرضين لتجارب النزوح القاسية². في عام 2022، تأثر حوالي 268 مليون طفل ومراهق، تتراوح أعمارهم بين 3 و18 عاماً، على مستوى العالم بالأزمات، مما يستدعي الحاجة إلى دعم في ميدان التعليم. تشير التقارير إلى أن من بين 224 مليون طفل في سن الدراسة المتأثرين بالأزمات، كان ما يقدر بـ72 مليون طفل (32 في المائة) خارج أسوار المدارس محرومون من التعليم، غير قادرين على الاستفادة من البيئة الوقائية التي يمكن أن يوفرها التعليم عالي الجودة³. ومع تصاعد الصراعات والكوارث المتصلة بالمخاطر الطبيعية والحالات الطارئة المرتبطة بتغير المناخ، تزداد الحاجة إلى تكثيف الجهود التي تضع كل من الأطفال والشباب في صميم الاستجابة الإنسانية، وضمان الحق في التعليم والحماية لهم.

تتمتع كل من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ والتحالف بمكانة فريدة لدعم الجهات الفاعلة في السياقات الإنسانية، حيث أن كلتا الشبكتين، وعبر قطاعات مختلفة عدّة، تركزان على الأطفال والشباب والفتيات. بالإضافة إلى ذلك، توفر

الطاقات والخبرات من الأعضاء الذين يتمتعون بخلفيات مهنية متنوعة من مختلف أنحاء العالم يساعد على المساهمة في تحقيق نتائج شاملة وإيجابية للأطفال والشباب في مجال الحماية والتعليم وتحقيق الرفاهية.

لتحقيق ذلك، يجب العمل بشكل وثيق مع المعلمين (ات) وغيرهم من العاملين (ات) في مجالات: التعليم، الخدمات الاجتماعية والسلطات الوطنية والمحلية ذات الصلة، ومنظمات المجتمع المدني، وصناع القرار والممولين في المجال الإنساني؛ بهدف ضمان مراعاة احتياجات التعليم الشامل وحماية الطفل في جميع المراحل العمرية، بدءاً من الطفولة المبكرة وصولاً إلى سن البلوغ. ويعني ذلك إشراك ودعم المسؤولين عن رعاية الأطفال والشباب بشكل مناسب، بما في ذلك الأسر والمعلمين والعاملين في مجال التعليم والقوى العاملة في الخدمة الاجتماعية..

يؤكد كل من التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ على أهمية العمل مع القطاعات الإنسانية الأخرى، بما في ذلك الصحة والمياه والصرف الصحي والتغذية، وكذلك مع قضايا شاملة مثل الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، وذلك مع مراعاة الجنس والعمر والإعاقة.

يلتزم كل من التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ومن أجل تعزيز الشراكة، بالتعاون الوثيق مع الاعضاء والشركاء، بهدف تمكين مجتمع عالمي من ممارسي ومدافعي حقوق الطفل والتعليم. يتضمن ذلك تبادل القدرات والمعرفة، واستخدام الأساليب القائمة على الأدلة والدعوة والمناصرة المشتركين من أجل إحداث تغيير على مستوى المجتمع. يعتمد التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ على الشراكات على جميع المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، كما وستعمل الشبكتين على حشد الأعضاء والشركاء الرئيسيين لضمان تحقيق التأثير المرجو في الاستجابة للتحديات التي يواجهها الأطفال والشباب المتأثرين بحالات اللجوء والنزوح.

وصف للتعهد:

يتعهد كل من التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بالتالي:

1. مشاركة الخبرات و القدرات وتبادل المعرفة بين ممارسي حماية الطفل والتعليم

وصف للتعهد: يلتزم كل من التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بتسهيل فرص تبادل القدرات والخبرات والمعرفة للعاملين (ات) في مجال حماية الطفل والتعليم والعاملين (ات) مع مجتمعات اللاجئين والنازحين ويقدمون لهم الدعم على جميع المستويات، سواء داخل المنظمات المحلية والوطنية والدولية. ويتضمن ذلك دعم نشر المعايير والأدوات والإرشادات المرتبطة بها، وتسهيل استيعابها ووضعها في سياقها المحلي.

إجراءات محددة مع حلول عام 2027:

- تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والتعليم، ممن يعملون مع مجتمعات اللجوء والنزوح. يتمثل ذلك بتقديم الدعم لاستخدام وتوطين المعايير الدنيا للتعليم وقت الطوارئ من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ و المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، وكذلك غيرها من الأدوات والأساليب ذات الصلة المتعلقة ببيئات اللاجئين والنازحين، والتي تتمثل في إنتاجها من قبل الأعضاء والشركاء، بما في ذلك المفوضية.
- تعزيز فهم وتبني المذكرة التوجيهية حول دعم البرامج المتكاملة لحماية الطفل والتعليم في العمل الإنساني، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية، بما في ذلك في توطين هذه المذكرة بما ينسجم من السياقات المختلفة للاجئين والنازحين.

□ تقديم الدعم للعاملين (ات) في قطاعي حماية الطفل والتعليم وكذلك الجهات الفاعلة في العمل الإنساني من القطاعات الأخرى، والتي تضع الأطفال والشباب في قلب الخدمات وخاصة الفئات الأكثر ضعفاً في سياقات اللاجئين والنزوح. يتمثل ذلك من خلال تصميم وتنفيذ ورصد التدخلات بهدف الحفاظ على تلك الفئات، وتعزيز الوصول إلى الفرص والموارد، والعمل على إعلاء أصواتهم وتشجيع مشاركتهم الفعالة. يتضمن هذا التعزيز فهم المبادئ والعمليات الأساسية لحماية اللاجئين.

□ تعزيز المساحة المشتركة بين الشبكتين أثناء العمل مما يساعد على التناسق بين الإنساني والتنموي وبناء السلام. مما يكفل استمرار تعاوننا المشترك لبناء مجتمع يسهل الوصول إليه ومتنوع ومتعدد اللغات حيث تتاح لجميع أصحاب المصلحة فرص المشاركة ودعم بعضهم البعض والتعلم.

2. التشجيع على النهج القائم على الأدلة لتكامل التعليم وحماية الطفل

وصف للتعهد: يلتزم كل من التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بتعزيز الأساليب وطرق التدخلات التي تستند على الأدلة لدعم التكامل الهادف إلى حماية الطفل والتعليم في سياقات اللجوء والنزوح. سنعمل مع الأعضاء والشركاء من أجل الحصول على صورة أكثر وضوحاً للعوامل التي تؤثر على اللاجئين والنازحين فيما يتعلق بحماية وتعليم الأطفال والشباب، واستخدام هذه الأدلة لتحسين معاييرنا وتوجيهاتنا الفنية، وتعزيز جهود تبادل القدرات، والمناصرة.

إجراءات محددة مع حلول عام 2027:

□ التعاون مع كل من الشركاء والأعضاء من أجل دعم تنظيم ومشاركة التعلم والأدلة حول تأثير حماية الطفل، وتكامل التعليم على نتائج التعلم الإيجابي، والحماية والرفاهية للأطفال والشباب.

□ تسهيل تطوير إطار وعمليات قياس مشتركة لدعم برامج التعليم المتكامل وحماية الطفل، والتي تسمح بتحليل البرامج والتعلم عبر سياقات مختلفة.

□ استخدام مساحات التعلم والأدلة والبيانات بشكل روتيني، بما في ذلك مساحات الأعضاء والشركاء؛ وذلك لتوجيه أولويتنا واتخاذ الإجراءات بشكل مشترك.

3. العمل جماعياً لتحقيق الأثر والتغيير الكبيرين: الحشد والمناصرة المشتركة من أجل تكامل برامج حماية الطفل والتعليم

وصف للتعهد: يلتزم التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بتوسيع نطاق الجهد الجماعي في مجال الحشد والمناصرة؛ وذلك لإعطاء الأولوية للطرق المتكاملة للتعليم وحماية الطفل في الاستجابات لسياقات اللاجئين والنزوح. سنعمل على إعلاء أصوات الأعضاء والأطفال والشباب والفتيات المتأثرين من تجارب اللجوء والنزوح، لضمان أن يكون جميع الأطفال والشباب في مركز وقلب الاستجابة، وأن تتاح لهم الفرصة للمشاركة بشكل هادف في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم. سندعو أصحاب المصلحة الرئيسيين في مناطق نفوذنا إلى تحديد الأولويات وتوفير الموارد للتعليم وتكامل حماية الطفل، وتوحيد الجهود لتعزيز أنظمة التعليم الوطنية وحماية الطفل وإدماج الأطفال اللاجئين.

إجراءات محددة مع حلول عام 2027:

□ تنفيذ حملات حشد ومناصرة مشتركة لرفع أصوات الأطفال والشباب في سياقات اللجوء والنزوح.

- تعبئة مجتمعنا الجماعي بشكل واسع، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المجموعات الأخرى. وذلك لتعزيز التناغم في العمل في القطاعات الإنسانية والتنموية وكذلك قطاع بناء السلام، للمشاركة بشكل فعال في جهود الدعوة لدعم البرامج المتكاملة.
- مشاركة صانعي السياسات والقادة في قطاع العمل الإنساني وأصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد الأولويات وتخصيص المصادر لدعم النهج المتكامل للتعليم وحماية الطفل في سياقات اللجوء والنزوح، مع مراعاة توافقها مع الأنظمة الوطنية.
- دعم جهود المناصرة المستمرة الهادفة لتعزيز ودعم قدرات الأنظمة الوطنية، حيث تسعى لضمان شمول الأطفال والشباب اللاجئين في خدمات حماية الطفل والتعليم.

تحقيق التناسق في الالتزام

يلتزم التعهد بدعم أصحاب المصلحة في التعليم في حالات الطوارئ تنفيذ التعهدات التي اتخذتها- التعليم في حالات الطوارئ: عمل قصير المدى لتحقيق فائدة طويلة المدى. كما يسهم في تحقيق التزامات أصحاب المصلحة التالية ضمن إطار خطة الاستجابة الإنسانية للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2023 (يمكن النقر على العناوين للحصول على التفاصيل):

1. حقوق الطفل
2. تأمين مستقبل مستدام: نحو مسؤولية مشتركة لدعم حق التعليم وإدماج الأطفال اللاجئين في أنظمة التعليم الوطنية
3. توسيع نطاق التعليم المتصل للأشخاص النازحين من خلال تحديات التعليم المتصل للأفراد اللاجئين
4. تحقيق نسبة التحاق تصل إلى 15% بحلول عام 2030 لتعزيز وتوسيع وصول اللاجئين إلى التعليم العالي وتعزيز مفهوم الاعتماد على الذات.
5. تعزيز الصحة العقلية والرفاهية النفسية والاجتماعية
6. تعزيز المساواة بين الجنسين وحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي

لمزيد من المعلومات وللحصول على تفاصيل الاتصال، يمكنك زيارة مواقع inee.org و Alliancecpha.org.

تعليقات ختامية

1. المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR). (2022). تقرير الاتجاهات العالمية 2022. <https://www.unhcr.org/global-trends-report-2022>.
2. اليونيسيف. (2023، 13 يونيو). يصل عدد الأطفال النازحين إلى رقم قياسي جديد يبلغ 43.3 مليون. [بيان صحفي]. <https://www.unicef.org/press-releases/number-displaced-children-reaches-new-high-433-million>
3. صندوق التعليم لا ينتظر. (2023، يونيو). الأطفال والمراهقون المتأثرون بالآزمات بحاجة إلى دعم تعليمي: تقديرات عالمية جديدة وتحليلات عميقة حول المواضيع الرئيسية. [تقرير]. <https://www.educationcannotwait.org/resource-library/crisis-affected-children-and-adolescents-in-need-education-support-new-global>